1. تعريف الإدارة

تلك الأنشطة التي تستهدف السياسات العامة, يعرفها أحد أساتذة القانون العام بأنها إدراة تتولاها منظمات عامة بهدف تحقيق أهداف عامة, يعرفها كتاب إدارة الأعمال بأنها : ذلك النشاط الذي يتعلم بإتمام الأعمال في المجال الحكومي

يقصد بالادراة

تنفيذ الأعمال بواسطة أخرين عن طريق تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة جهودهم ولابد أن نعلم بأن الإدارة توجه أينما وجدت بمجموعة انسانية تشترك في تحقيق هدف تحت قيادة ما يسمي بالقائد أو الإداري الذي يقوم بمزاولة اوجه النشاط الإداري المتعددة

ما هي طبيعة الإدارة

يثار جدل بين الباحثين في الإدارة عن طبيعتها أهي علم أم فن ويمكن توضيح المقصود بكل من الفن والعلم كالتالى

الفن : ينصرف إلى القدرة والمهارة الشخصية في ممارسة عمل من الأعمال بكفاءة أكبر بما لو قام بذلك الشخص العادي لأن الفن يعتمد على المواهب والاستعدادات الشخصية

العلم : فيقصد به مجموعة من القواعد والمبادئ التي تعبر عن الظواهر والعلاقات القائمة بينهما ويرتكز العلم على مجموعة من القوانين التي يؤدي استخدامها إلى الوصول إلى نفس النتائج

ولاشك أن المجمع بين الناحيتين العلمية والفنية من أوجه النشاط الإداري إنما يزيد من كفاءة التطبيق الإداري فرجل الإدارة الذي يعتمد على قدراته الذاتية يكون أكثر نجاحا إذا ماطور قدراته ومواهبة بالنظريات الحديثة في مجال الإدارة وهذا ما يدفعنا إلى القول بأن الفلسفة الحديثة في علم الإدارة تعتمد في تكوينها على مزيج من العلم والفن معا

2. خصائص الإدارة

للإدارة العامة مجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من الإدارات الأخرى وتتمركز تلك الخصائص فيما يلي

1. تهدف الإدارة العامل الى تحقيق خدمة عامة للجمهور ومعيار الكفاءة عن ذلك هو مدى رضا الجمهور المستفيد من تلك الخدمة العامة

2. عمومية الأهداف التي تسعى الإدارة العامة لتحقيقها

تركز الإدارة العامة على ادارة أوجه نشاط المنظمات العمومية أي التي أنشأتها وتمولها الدولة

العاملين بالإدارة العامة محكومين من مزاولة أوجه نشاطهم الوظيفي باللوائح والتشريعات التي تسنها الدولة فليس لديهم مطلق الحرية في التصرف واي تعديل لابد له من تشريع

التكامل والترابط بجميع الأجهزة العامة للدولة تعمل بالتعارف سويا في سبيل تحقيق المصلحة العامة

الإرتباط الوثيق بين الإدارة العامة وبين السياسة العامة للدولة سياسيا وإقتصاديا

تمتع القائمين بالإدارة العامة بالسلطة العامة المستعدة في الإمتياز القانوني الذي تتمتع به المنظمات التي يعملون بها

3. وظائف الإدارة العامة

- التخطيط
- التنظيم
- التوجيه
- التنسيق
- التمويل
- الرقابة

1. التخطيط :-

ذلك النشاط الذهني الذي يدور حول التفكير في المستقبل والإستعداد له وأنه أولى العمليات الإدارية والتي يتوقف عليها أي نشاط إداري أخر من تنظيم وتوجيه ورقابة وأنه يمارس على كافة المستويات الإدارية

- **عناصر التخطيط**

يحتوي التخطيط على عنصرين اساسيين هما التنبؤ بالمستقبل ثم الاستعداد لمواجهته والمقصود بالتنبؤ هنا العلمى المعتمد على البحث والدراسة وليس التخمين أما الإستعداد لمواجهته عن طريق تعبئة جميع الموارد المادية والبشرية في سبيل تحقيق الهدف المحدد لفترة زمنية معلومة

- **مقومات التخطيط في الإدارة العامة :**

1. تحديد المبادئ والمعتقدات السياسية والقومية التي يتم على أساسها وضع الخطة
2. تحديد الأهداف الرئيسية للخطة
3. تحديد الوقت الزمني اللازم لتنفيذ الأهداف المحددة
4. استصدار القوانين والتشريعات اللازمة لتنفيذ الخطة
5. تحديد السياسات اللازمة لتنفيذ الأهداف العامة
6. وضع البرامج اللازمة لعمليات التنفيذ

- **تقسيمات التخطيط في الإدارة العامة :**

1. التخطيط الإداري
2. التخطيط العمراني
3. التخطيط الإجتماعي
4. التخطيط الإقتصادي
   a. التخطيط الإقتصادي الجزئي في مصر
   b. التخطيط الإقتصادي الكلي في مصر

- **معوقات التخطيط**

1. عدم الاستقرار السياسي
2. عدم صدور اللوائح والتشريعات اللازمة لوضع الخطة موضع التنفيذ
3. الاعتراضات التي تثار في بعض المسؤلين من مبدأ أن التخطيط يتعارض مع مبدأ الحرية الإقتصادية
4. نقص وعدم دقة البيانات والإحصاءات اللازمة للتخطيط
5. تقييد بعض الأجهزة التنفيذية بالإجراءات الروتينية والبيروقراطية
6. ضعف أنظمة الاتصالات بين الأجهزة التنفيذية واجهزة التخطيط المركزي
7. عدم تطوير الجهاز الحكومي بما يتفق مع أهدافه التنفيذية الجديدة
8. عدم توافر المواد الأولية والبشرية اللازمة لتحقيق الأهداف
9. الحروب والأوبئة والفيضانات

- **أجهزة التخطيط القومي في مصر**

- وزارة التخطيط
- المعهد القومي للتخطيط : يتولى المعهد إعداد العاملين في مجال التخطيط

2. التنظيم

يمكن تعريف التنظيم بأنه عملية تنسيق الجهود البشرية في اي منظمة لتنفيذ السياسات المرسومة بأقل تكلفة ممكنة

- **مراحل التنظيم**

1. تحديد الأهداف العامة التي تهدف إليها المنظمة الإدارية
2. تحديد الأعمال الواجب القيام بها
3. تحديد الوظائف اللازمة لتنفيذ تلك الأعمال
4. توصيف الوظائف
5. ترتيب الوظائف في مجموعات متناسقة بناء على مواصفات كلا منها
6. تقييم تلك الوظائف أي تحديد جدول فئات الأجور
7. توضح كل ما تقدم في كتب التنظيم الإداري للمنظمة

- **أنواع التنظيم الإداري**

يقسم التنظيم الإداري للتنظيم الرسمي والتنظيم الفردي

- أولا التنظيم الرسمي : يقوم التنظيم الرسمي على أساس تحديد أعمال الواجب القيام بها وتحديد الوظائف اللازمة لتنفيذ تلك الأعمال وينقسم إلى عدة أقسام هي :

1. التنظيم على أساس وظيفي : أساس التخصص
2. التنظيم على أساس جغرافي
3. التنظيم على أساس الخدمة المؤداة
4. التنظيم على أساس الجمهور

- ثانيا التنظيم غير الرسمي : ينشأ بطريقة تلقائية نتيجة التفاعل بين الإجتماعات الخاصة بالعاملين بالمنظمة والتي لا يمكن التعبير عنها رسميا وينتج عن التنظيم غير الرسمي علاقات شخصية بين العاملين وأنماط معينة من السلوك قد يكون لها تأثير واضح على قواعد العمل الرسمية

من أشهر مبادئ التنظيم والمعروفة بالوصايا العشرة للتنظيم :

مبادئ التنظيم يقصد بها تلك المجموعة من القواعد التي يسترشد بها عند وضع الخطط التنظيمية بغرض وصول المنظمة الى أهدافها

1. تحديد وتوزيع المسئوليات على الرؤساء
2. يجب أن تتفق المسئولية والسلطة اللازمة لها
3. عدم تغير مسئوليات الوظائف بدون دراسة النتائج التي تنجم عن التغيير
4. عدم تلقي الفرد الواحد أوامر من أكثر من رئيس
5. عدم تخطي الرؤساء المباشرين وإصدار أوامر الى مرؤوسيهم
6. عدم إنتقاد الموظفين علنا امام مرؤسيهم
7. عدم إهمال العلاقات البسيطة بين الرؤساء
8. ضرورة موافقة الرؤساء المباشرين على تعديل المرتبات أو الترقيات
9. عدم انتقاد الموظفين بعضهم لبعض

• السلطة

يستوجب قيام التنظيم الإداري تحديد الأساس الذي يرتكز عليه تسلسل القادة والتنظيم وتعتبر السلطة جوهر عملية القيادة فليست هناك قيادة بدون سلطة كما أن السلطة تنعدم قيمتها إذا أعطيت لشخص لا يتوافر لديه صفات قيادية ومقتنيات المنظم السليم للتنظيم التوازن بين السلطة والمسئولية

• تفويض السلطة

تفويض السلطة أهمية كبيرة في إنجاز أعمال المنظمات الكبيرة وتعويض السلطة يعني قيام السلطة المركزية بتفويض جزء من سلطتها المستوى الإداري الأقل

المركزية الإدارية واللامركزية الإدارية في تفويض السلطة : يدور الموضوع المركزية الإدارية واللامركزية الإدارية بالنسبة للسلطة حول درجة تفويضها فإذا لم يوجد أي نوع من التفويض تسمى تلك الحالة بالمركزية الإدارية والتفويض للسلطة يسمى باللامركزية الإدارية